[261] مولاي يا جنب الاله وعينه * يا ذا المناقب والمراتب والعلا إحياؤك العظم الرميم وردك * الشمس المنيرة والدجى قد أسبلا وخضوعها لك في الخطاب وقولها * يا قادرا يا قاهرا يا أولا وكلام أصحاب الرقيم وردهم * منك السلام وما استنار وما انجلى وحديث سلمان ونصرته على * أسد الفرات وعلم ما قد أشكلا لا يستفز ذوي النهى ويقل من * أن يرتضي ويجل من أن يذهلا أخذ الاله لك العهود على الورى * في الذر لما أن برا وبك ابتلى في يوم قال لهم: ألست بربكم * وعلي مولاكم معا ؟ قالوا: بلى قسما بوردي من حياض معارفي * وبشربي العذب الرحيق السلسلا ومن استجارك من نبي مرسل * ودعا بحقك ضارعا متوسلا لو قلت إنك رب كل فضيلة * ما كنت فيما قلته متنحلا أوبحت بالخطر الذي أعطاك رب * العرش كادوني وقالوا قد غلا فاليك من تقصير عبدك عذره * فكثير ما انهي يراه مقللا بل كيف يبلغ كنه وصفك قائل * وا في عالياك أبلغ مقولا ونفائس القرآن فيك تنزلت * وبك اغتدى متحليا متجملا فاستجلها بكرا فأنت مليكها * وعلى سواك تجل من أن تجتلى (1) ولئن بقيت لانظمن قلائد * ينسي ترصعها النظام الاولا شهد الاله بأنني متبرئ * من حبتر ومن الدلام ونعثلا وبراءة الخلعي من عصب الخنا * تبنى على أن البرا أصل الولا قصيدة لابن حماد رحمه ا: مصاب شهيد الطف جسمي أنحلا * وكدر من دهري وعيشي ماحلا فماهل شهر العشر إلا تجددت * بقلبي أحزان توسدني البلى * (الهامش) * (1) يقال: اجتلى العروس على بعلها: عرضها على مجلوة، فاستجلاها: أي استكشفها. _____